

تقرير

داود رمال

aborami20@hotmail.com

اللواء إبراهيم أول شخصية تُمنح "مواطنة الشرف"
دبور: إنتماء إلى فلسطين وقضيتها العادلة

ان تحوز شخصية رسمية تقدير دولة اخرى من اعلى مستوى فيها الا وهو رئيس الدولة، يعني ان لهذه الشخصية دورا محوريا في بناء العلاقات البينية وصوغها بين الدولة التي ينتمي اليها والدولة الاخرى، فكيف اذا كانت هذه الدولة هي فلسطين القضية المركزية للعرب التي تعيش درب جلجلتها منذ 73 عاما

في بادرة غير مسبوقة، تتم عن مدى الاحترام والعرفان لشخص المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، قرر رئيس دولة فلسطين محمود عباس منحه "مواطنة الشرف الفلسطينية" تقديرا لجهوده في تعزيز علاقات الصداقة مع الشعب الفلسطيني وارتباطه الروحي بارض فلسطين المقدسة، وحرصه الدائم على تقوية قضية فلسطين العادلة والسلام ونصرتها في المنطقة.

وفقا للقوانين الفلسطينية، وثيقة اثبات مواطنة الشرف، تعني انها صادرة الى شخصية مهمة ذات شأن، تعطي لحاملها حقوقا تتصل بتسهيل مهمته من دون تأخير او اعاقه، وعند الضرورة حمايته وتقديم المساعدة له.

بتكليف من الرئيس الفلسطيني، قام سفير دولة فلسطين لدى لبنان اشرف دبور بزيارة اللواء

ابراهيم، حيث جرى بحث الاوضاع في فلسطين وما تمر به القضية الفلسطينية، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة. وقد تم التأكيد على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة المشروع الصهيوني، وعدم الانجرار وراء ما يخطط له الاحتلال لتوجيه البوصلة في غير مكانها الصحيح.

نيابة عن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، سلم السفير دبور اللواء ابراهيم "وثيقة مواطنة الشرف الفلسطينية"، ليكون اول شخصية تتسلم هذه الوثيقة، وذلك تقديرا لدوره واسهاماته في دعم قضية فلسطين العادلة في المجالات كافة، وعلى اكثر من صعيد، وبخاصة ايلانه الاهتمام الكبير برعاية ابناء الشعب الفلسطيني اللاجئين في لبنان. من جهته، شكر اللواء ابراهيم للرئيس



سفير دولة فلسطين اشرف دبور.

لماذا وقع الخيار من الرئيس محمود عباس على شخص اللواء ابراهيم كاول شخصية تمنح وثيقة مواطنة الشرف الفلسطينية؟

□ ان شخص سيادة اللواء عباس ابراهيم استحق بجدارة مواطنة الشرف الفلسطينية التي تمنح لأول مرة، نظرا الى ما رسخه اللواء ابراهيم من معان نبيلة وصداقة في دعم فلسطين وقضيتها العادلة باعتبارها قضيتها المركزية التي لا تنازل عنها، وتقديرا للجهود التي يبذلها في تعزيز وتطوير وتمتين العلاقات الاخوية والارتباط الانساني والوجداني بفلسطين على اعتبار انها قضيتها المركزية ونصرتها واجب اخلاقي وديني لطالما التزم به ولا يزال. ففلسطين قضية الاحرار والشرفاء في العالم، ودعمها يجسد اسمى معاني الالتصاق بمفهوم تحقيق العدالة الانسانية لشعبنا الذي ما زال يعاني من الظلم والاحتلال والعدوان المستمر منذ ان تكالبت عليه قوى الاستعمار في العالم، وخططت لاقتلعه من ارضه وتشتيته خارجها تنفيذًا لمشروع استيطاني احتلالي تم تنفيذه بشكل مباشر في العام 1948. فسيادة اللواء تجسيد اصيل لهذه المفاهيم السامية في الوقوف الى جانب شعبنا في نضاله ضد الاحتلال وكل المشاريع المشبوهة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وانهاء المشروع الوطني

لماذا وقع الخيار من الرئيس محمود عباس على شخص اللواء ابراهيم كاول شخصية تمنح وثيقة مواطنة الشرف الفلسطينية؟

□ ان شخص سيادة اللواء عباس ابراهيم استحق بجدارة مواطنة الشرف الفلسطينية التي تمنح لأول مرة، نظرا الى ما رسخه اللواء ابراهيم من معان نبيلة وصداقة في دعم فلسطين وقضيتها العادلة باعتبارها قضيتها المركزية التي لا تنازل عنها، وتقديرا للجهود التي يبذلها في تعزيز وتطوير وتمتين العلاقات الاخوية والارتباط الانساني والوجداني بفلسطين على اعتبار انها قضيتها المركزية ونصرتها واجب اخلاقي وديني لطالما التزم به ولا يزال. ففلسطين قضية الاحرار والشرفاء في العالم، ودعمها يجسد اسمى معاني الالتصاق بمفهوم تحقيق العدالة الانسانية لشعبنا الذي ما زال يعاني من الظلم والاحتلال والعدوان المستمر منذ ان تكالبت عليه قوى الاستعمار في العالم، وخططت لاقتلعه من ارضه وتشتيته خارجها تنفيذًا لمشروع استيطاني احتلالي تم تنفيذه بشكل مباشر في العام 1948. فسيادة اللواء تجسيد اصيل لهذه المفاهيم السامية في الوقوف الى جانب شعبنا في نضاله ضد الاحتلال وكل المشاريع المشبوهة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وانهاء المشروع الوطني

حديثة للشأن الفلسطيني، انطلاقا من قناعة بأن لا خلاص للامة العربية ولا امن واستقرار ونهوض، طالما ان فلسطين مغتصبة وتحت الاحتلال والقسم الاكبر من شعبها مشرد في اربع جهات الارض. وقد نجح بجهوده المتواصلة وروح التعاون القائمة مع المكونات الفلسطينية كافة، في تجنب الشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء الكثير من المكائد والمؤامرات والمآسي، ودفع في اتجاه التعامل الجدي مع المطالب الفلسطينية المشروعة على صعيد منح حقوق الالجئين الفلسطيني تمكنه من العمل والتنقل في الداخل والسفر والعودة، والاتكال على نفسه لسد متطلبات الحياة الصعبة التي يزرح تحت عبئها نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشها منذ عشرات السنين.

هذا الدور الريادي للمدير العام للامن العام في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، هو محل تقدير لدى كل مكونات الشعب الفلسطيني في دول اللجوء وفي الداخل، وهذا ما يتم التعبير عنه مرار وتكرارا في كل مناسبة تعني فلسطين.

نظرا الى اهمية هذه الوثيقة التي منحت الى اللواء ابراهيم كاول شخصية تتسلمها، التقت "الامن العام" سفير دولة فلسطين اشرف دبور الذي تحدث عن الاسباب والدوافع واهمية منح هذه الوثيقة.

الفلسطيني في الحرية والعودة والاستقلال. هنا يؤكد ان اللواء ابراهيم هو من الاوفياء لفلسطين وشعبها، والوفاء نقابله بالوفاء والتقدير لشخصه وما يمثل من قيم ومثل عليا.

■ ماذا تعني هذه الوثيقة من ابعاد معنوية وقانونية لحاملها؟

□ هذه الوثيقة تصدر عن سيادة رئيس دولة فلسطين، وتمنح حصريا وبقرار رئاسي الى الشخصيات التي لها دور فاعل في دعم القضية الفلسطينية واسنادها في كل المجالات والصعد، والتي ساهمت اسهاما مباشرا في العديد من الانجازات في مسيرة النضال التحرري الفلسطيني. كما تعبر هذه الوثيقة عن العلاقة الاخوية التي تجمع الشعبين اللبناني والفلسطيني والتاريخ المشترك من النضال ضد عدو لا يزال يحتل ارضا في لبنان وفلسطين، وارتكب عشرات المجازر ضد شعبنا في ظل صمت دولي وعدم محاسبة او مساءلة، مما شجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من المجازر والسياسات العنصرية واعتبار نفسه فوق القانون الدولي والقرارات الاممية. كذلك تعبر هذه الوثيقة عن الانتماء المشرف لفلسطين وقضيتها العادلة، والارتباط بكل ما تمثل فلسطين من وعي في وجدان امتنا العربية التي لن تتخلى عن فلسطين ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية واسناد شعبنا في مسيرة نضاله المستمرة لتحقيق اهدافه الوطنية وحقوقه كاملة.

■ هل تعتبر هذه الوثيقة عربون وفاء لواء ابراهيم على التنسيق والتعاون المستمر مع المرجعيات الفلسطينية الرسمية لاسيما سفارة فلسطين؟

□ لا بد من الاشادة بالتعاون والتنسيق اللذين يوليهم سيادة اللواء ابراهيم للوضع الفلسطيني في لبنان، وحرصه الدائم على رعاية المكونات الفلسطينية كافة على الاراضي اللبنانية، ومتابعة قضاياها والعمل على التخفيف من معاناة شعبنا الالجئين في لبنان. كذلك الرعاية التي يقدمها الى اخوتنا النازحين الفلسطينيين من سوريا من خلال التنسيق الدائم والمستمر مع سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، والحرص على التواصل والتنسيق الدائم مع القيادة الفلسطينية والاخ الرئيس محمود عباس.